تفسير البغوي

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ

قوله - عز وجل - : ((أفرأيت الذي تولى) نزلت في الوليد بن المغيرة ، كان قد اتبع النبي - صلى االله عليه وسلم - على دينه فعيره بعض المشركين وقال له : أتركت دين الأشياخ وضللتهم ؟ قال : إني خشيت عذاب االله ، فضمن الذي عاتبه إن هو [وافقه] أعطاه كذا من ماله ورجع إلى شركه أن يتحمل عنه عذاب االله ، فرجع الوليد إلى الشرك وأعطى الذي عيره بعض ذلك المال الذي ضمن ومنعه تمامه ، فأنزل االله - عز وجل - " أفرأيت الذي تولى " أدبر عن الإيمان .